الحديث أكثر من غيره من أبناء عصره بل ومن تقدمه بدهر كيف يورد في تاريخه هذا وأحاديث كثيرة من هذا النمط ثم لا يبين حالها ولا يشير الى شيء من ذلك اشارة لا ظاهرة ولا خفية ومثل هذا الصنيع فيه نظر وا أعلم .

ومنهم Bهم المغيرة بن شعبة الثقفي وقد قدمت ترجمته فيمن كان يخدمه عليه السلام من بين أصحابه من غير مواليه وأنه كان سيافا على رأس رسول ا A وقد روى ابن عساكر بسنده عن عتيق بن يعقوب باسناده المتقدم غير مرة أن المغيرة بن شعبة هو الذي كتب اقطاع حصين بن نضلة الاسدي الذي أقطعه إياه رسول ا A بأمره فهؤلاء كتابه الذين كانوا يكتبون بأمره بين يديه صلوات ا وسلامه عليه فصل .

وقد ذكر ابن عساكر من أمنائه أبا عبيدة عامر بن عبد ا بن الجراح القرشي الفهري احد العشرة Bه وعبد الرحمن بن عوف الزهري أما أبو عبيدة فقد روى البخاري من حديث أبي قلابة عن أنس أن رسول ا A قال لكل أمة أمين وأمين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح وفي لفظ أن رسول ا قال لوفد عبد القيس نجران لأبعثن معكم أمينا حق أمين فبعث معهم أبا عبيدة قال ومنهم معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي مولى بني عبد شمس كان على خاتمه ويقال كان خادمه وقال غيره أسلم قديما وهاجر الى الحبشة في الناس ثم الى المدينة وشهد بدرا وما بعدها وكان على الخاتم واستعمله الشيخان على بيت المال قالوا وكان قد أصابه الجذام فأمر عمر بن الخطاب فدووي بالحنظل فتوقف المرض وكانت وفاته في خلافة عثمان وقيل سنة أربعين فا أعلم .

قال الامام احمد ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا شيبان عن يحيى بن أبي بكير عن أبي سلمة حدثني معيقيب أن رسول ا A قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت لا بد فاعلا فواحدة وأخرجاه في الصحيحين من حديث شيبان النحوي زاد مسلم وهشام الدستوائي زاده الترمذي والنسائي وابن ماجه والاوزاعي ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير به وقال الترمذي حسن صحيح وقال الامام احمد ثنا خلف بن الوليد ثنا أيوب بن عتبة 2 عن يحيى بن ابي كثير عن أبي سلمة عن معيقيب قال قال رسول ا A ويل للأعقاب من النار وتفرد به الامام احمد وقد روى أبو داود والنسائي من حديث أبي عتاب سهل بن حماد الدلال عن أبي مكين نوح بن ربيعة